كلمة رئيس الجامعة الأنطونيَّة الأب ميشال جلخ
في حفل عشاء مدراء المدارس
٠٩ تشرين الثاني ٢٠١٧

أصحاب السيادة والسعادة وممثِّلي القادة الأمنيِّين والأحزاب والجمعيّات،
حضرة الآباء والراهبات الأفاضل، حضرة المديرات والمدراء الكرام،
أيُّها الأصدقاء،

يُسعدني أن ألتقيَ بكم وأن أراكم متحلِّقين حول جامعتكم الأنطونيَّة التي ما انفكَّت تعمل على توطيد أواصر الصداقة والتعاون معكم، أنتم شركاءها في الرسالة النبيلة والهمِّ الثقيل الجميل الذي اسمه التربية .

بتعاوننا معًا نخفِّف صعوبة مَهامنا المشترَكة، ونُخفِّف أيضًا عن كاهل طلّابنا. لذا تحرِص الجامعة الأنطونيَّة بكامل فروعها، وفي فرع البقاع بنوع خاص، على أن تبني معكم جسورًا مستدامة وشراكةً استراتيجيَّة لا تقف عند حدود لقائنا السنويِّ أو زياراتنا المتبادَلة معكم. نريدكم شركاءنا في ضمان جَودة خدمتنا التربويَّة، كما هم طلّابُكم سفراء جَودة مؤسَّساتكم أمامَنا وأمامَ المجتمع .

لقد أطلقنا هذا العام اختصاصًا جديدًا في فرعنا هنا، الأنطونيةُ فيه رائدةٌ لبنانيًّا وعربيًّا، عنيت به تكنولوجيا مختبراتِ الأسنان، ولا شكَّ في أن أرقامَ الطلّاب الوافدين إليه، على الرَّغم من شروط القبول فيه، وهي على مستوى متقدِّم من التطلّب، دليلٌ على الثقة التي تولوننا إيَّاها.

كما لا بدَّ لي من الإشارة، في إطار التشارك معكم بإنجازات الأنطونيَّة وإصرارها على البقاء جديرةً بثقتكم وثقة المجتمع البقاعيّ، إلى الاعتماد البرنامجيِّ الذي ناله قسم العلاج الفيزيائيِّ في جامعتنا الحاضر بقوَّة في فَرع ريّاق-زحلة. فبعد الاعتماد المؤسَّسي AAQ في السنة الماضية، حصلت جامعتنا هذه السنة على اعتماد الWCPT، الاتِّحاد العالميِّ للعلاج الفيزيائيّ، هذا القسم الذي لا ينفكُّ ينمو ويتطوَّر، ويبرهنُ أنَّه أهلٌ للثقة ولإصرار الطلّاب على الالتحاق به .

كما أطلقنا مؤخَّرا ماستيرات جديدة في الهندسة بالتعاون مع جامعة Franche-Comté الفرنسيَّة وجامعة Passauالألمانيَّة، من شأنها أن توسِّعَ آفاقَ طلّاب الهندسة، وهي كما تعرفون أكبر كلِّيَّة لهندسة المعلوماتيَّة والاتِّصالات في لبنان من حيث عدد الطلّاب، وتُنافس الجامعات الأكبر والأعرق من حيث الجودة. ولا أنسى اختصاصات الفرع الأخرى، وفي مقدَّمها إدارة الأعمال وعلوم الرياضة، وجميعها ينمو بشكل يرضينا بقدر ما يزيد من مسؤوليّاتنا.

لكن، إن كان هناك من وسام نعلِّقه على صدرنا لهذه السنة فهو عنايتنا بالعمل على إحقاق العدالة قدر الإمكان بين أساتذتنا وخاصَّة أولئك الذين يعملون دون كلل من جهة، واهتمامُنا بطلّابنا فردًا فردًا من جهة أخرى، وذلك

عبر تعيين نائبَين لرئيس الجامعة أخصَّائيَين في التربية وعلم النفس: الأوَّل للشؤون الإداريَّة والثاني لشؤون التنمية البشريَّة الشاملة، عنيت بهما الأبوَين زياد معتوق وجان العلم.

أيُّها الأحبّاء، لقد غدت الأنطونيَّة واحدة من الجامعات التسع التي تسهم، بشهادة المجلس الوطنيِّ للبحوث العلميَّةCNRS ، في انتاج المعارف. وتفخر بكونها، من حيث عدد الطلّاب، الأولى في هندسة المعلوماتيَّة، والموسيقى وعلم الموسيقى، وعلوم الرياضة... أفلا نفخر معًا بما أنجزناه؟ بلى نفتخر، ونحتفل معًا متطلِّعين إلى غدٍ أفضل لطلّابنا ومجتمعنا. لذا أشدُّ على يد كلٍّ منكم، وأعاهدُكم على أن نبقى شريكا صلبًا ووفيًّا لكلِّ مَن يعمل على تأمين عدالة الفُرص التربويَّة النوعيَّة، في البقاع ولبنان.

تحيّاتي لكم، ولإدارة فرع زحلة والبقاع، وتمنِّياتي بعام دراسيٍّ مِلؤه النجاح والعزم .